

893 - الحديث -304- كتاب الجهاد من شرح الشيخ السعدي على عمدة الأحكام - كبار العلماء

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله الثالث والاربعمائة الحديث الثاني عشر عن انس بن مالك رضي الله عنه ان عبدالرحمن بن عوف والزبير بن العوام شكيا القمل الى رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم في غزاة لهما -

[00:00:02](#)

فرخص لهما في قميص الحرير فرأيته عليهما رواه البخاري ومسلم قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته وقوله في حديث انس ان عبدالرحمن بن عوف والزبير بن العوام وهما من العشرة المبشرين بالجنة - [00:00:38](#)

شكيا القمل الى النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم في غزاة لهما اي وهما في غزوة فطلبوا منه الدواء لذلك فرخص لهما في قميص الحرير ان يلبسان الحرير لان فيه خاصية لازالة القمل ونحوه - [00:01:10](#)

كالحكة والجرب وقوله فرأيته عليهما اي انهما قبل الرخصة ولبساه ففيه اباحة الحرير للحاجة كالقمل والحكة والجرب سواء في الحضر او السفر وايبح للحاجة لان تحريمه من باب تحريم الوسائل - [00:01:37](#)

وهذا الباب قد يباح للحاجة بخلاف ما حرم تحريم المقاصد فلا يباح الا للضرورة لانه اغلظ وتحريم الحرير لانه وسيلة الى الكبر ولهذا لما كان تحريم ربا الفضل من باب تحريم الوسائل - [00:02:06](#)

رخص بفعل ما تدعو اليه الحاجة منه كالعرايا ونحوها ولم يرخص لشيء من ربا النسيئة لانه من تحريم المقاصد ولعل مناسبة ذكر هذا الحديث في هذا الباب التنبيه على جواز لبس الحرير في حالة الحرب - [00:02:32](#)

لانه تكبر على اعداء الله وتعزز عليهم ولهذا ابيح التبخر في تلك الحالة لاغاية الكفار - [00:03:00](#)